



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٧٦/١١/٢٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

حسنى مبارك قدم تقريراً للرئيس

السادات فور عودته ليلة أمس

نائب الرئيس يحمل ٩ رسائل للرئيس
من رؤساء الدول العربية والصديقة التي زارها

مبارك: الأسد يزور القاهرة قريباً

«نحن والسوريون رفقاء سلاح

ونشترك في مصير واحد»

قدم السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية فور عودته الى القاهرة مساء أمس ، تقريراً الى الرئيس أنور السادات عن نتائج المباحثات التي اجراها مع ملوك ورؤساء ٩ دول زارها خلال جولته السريعة التي استغرقت ٩ أيام ، وتناولت تطوير العلاقات مع كل من هذه الدول ، وخطط التحرك المصرى لحل أزمة الشرق الاوسط والخطوات العربية القادمة .

وكان الرئيس السادات قد استقبل حسنى مبارك فور عودته أمس واستمرت المقابلة ساعتين .
وعلم مندوب « الأهرام » ان رؤساء الدول التسع قد هبلوا السيد حسنى مبارك رسائل الى الرئيس أنور السادات .

مركز الأهرام والتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وكانت جولة العمل التي قام بها نائب الرئيس والولد المرافق له والذي يضم السيد اسماعيل مهدي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، قد بدأت يوم ١٧ نوفمبر الحالي بزيارة الى المملكة العربية السعودية ثم سلطنة عمان ، فالإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت، ثم ايران وسوريا والعراق التي زارها أمس .

وكان من المقرر أن تكون السودان ضمن الدول التي يزورها نائب الرئيس في هذه الجولة ، ولكن الزيارة تأجلت الى حين عودة الرئيس السوداني جعفر نميري من تأدية شعائر فريضة الحج . وأعلن نائب الرئيس لدى وصوله الى القاهرة مساء أمس ، أن الرئيس السوري حافظ الأسد سيقوم بزيارة لمصر في وقت قريب .



حسني مبارك لدى عودته أمس

وتحدث السيد حسني مبارك من جولته فقال انها كانت ايجابية جدا وحقت اهدافها على كل المستويات . وأضاف ان المحادثات التي أجراها في الدول التي زارها كانت حريجة وواضحة . كما كانت استجابة الملوك والرؤساء والأمراء الذين التقى بهم دليلا على سلامة الخط السياسي المصري .

وأضاف نائب رئيس الجمهورية قائلا اننا وضعنا تصورنا كاملا عن قضية الشرق الاوسط وتبادلنا الآراء حول الموقف العربي والقضايا الدولية وأشار الى أن المناقشات خلال هذه المحادثات كانت ايجابية وبناءة وسوف ينعكس أثرها قريبا على التضامن العربي

والاستراتيجية العربية بما فيه مصلحة القضية .

وتحدث السيد حسني مبارك في تصريحاته عن اجتماعه أمس في بغداد مع السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي . فقال انه أبلغه رسالة شفوية من الرئيس أنور السادات حول الموقف العربي . وأعلن ان صدام حسين سيقوم بزيارة لمصر في أوائل العام القادم . وأشار نائب رئيس الجمهورية الى انه بالصادقة البحتة كان في مثل يوم أمس



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بالتحديد من العام الماضي في بغداد وتبادل الرئيس العراقي أحمد حسن البكر حيث وضع أمامه تصور مصر لحل مشكلة الشرق الأوسط .
وقال انه في هذه المرة أيضا قد وضع

انه لا يمكن أن يدوم نزاع بين الشقيقين
الذين يتقاسمان نفس المصير .

وقال انه بعد أن تم تعيين الفريق أول
محمد الجسني نائب رئيس الوزراء ووزير
الحربية قائدا عاما للقوات المشتركة
المصرية والسورية فانه سيتم تنسيق
عسكري لمواجهة احتمالات الحرب اذا
ما اضطررنا الى ذلك في حالة فشل
الجهود السلمية .

واكد السيد حسني مبارك في تصريحه
أن مؤتمر جنيف لا بد أن ينعقد بحضور
السلطينيين لانهم هم أصحاب المشكلة
ولا بد من انشاء كيان قومي لهم .

وقال السيد حسني مبارك في
تصريحاته ان من أهم نتائج جولته هي
أنها أكدت وجود التضامن العربي الذي
ظهر واضحا في تفهم الملوك والرؤساء
والامراء الذين التقى بهم سواء على
المستوى السياسي أو في النواحي الأخرى
وانها اوضحت أن العرب جميعا متفقون
على الاستراتيجية العامة فيما يتعلق
بأزمة الشرق الأوسط اذا كان هناك
خلاف فهو في الاسلوب وهو لا يؤثر كثيرا
على هذه الاستراتيجية .

وقال نائب الرئيس في ختام تصريحاته
ردا على سؤال حول أزمة لبنان قائلا ان
هذه الأزمة تسير في طريق الحل وانه من
خلال متابعتها للتقارير المختلفة يتوقع أن
تعود الحياة الطبيعية الى لبنان خلال
سنة أشهر .

واضاف ان اللبنانيين يسيرون بجدية
في طريق تنفيذ مقررات مؤتمر الرياض
والقاهرة .

تصور مصر لحل القضية والتحرك المصري
القادم وأن الجانب العراقي لم يجد أي
اعتراض على هذا التحرك .
واضاف السيد حسني مبارك قائلا
انه أوضح خلال مباحثاته مع السيد
صدام حسين علاقاتنا مع الانتصاب
السوفيتي وان رأي مصر انه ليس من
مصلحة الأمة العربية ان تعادى أيا من
الكتلتين الكبيرتين .

وأشار الى أن الجانب العراقي قد أكد
إتفاته حول وجهة النظر هذه . وبالنسبة
للعلاقات الثنائية بين مصر والعراق أشار
السيد حسني مبارك الى انه تم بحث
هذه العلاقات مع المسؤولين العراقيين
وقال ان بين البلدين تعاونا كبيرا .

وتناول السيد حسني مبارك في
تصريحاته مباحثاته في سوريا فقال ان
هذه المباحثات تناولت قضية لبنان وعلاقاتنا
مع السوفيت كما تناولت الإجراءات التي
سيتم اتخاذها في الشرق الأوسط في
إطار التنسيق بين مصر وسوريا .

واضاف السيد حسني مبارك أن
المباحثات في سوريا كانت مثمرة جدا
وأن التقارب المحري السوري هو بلاشك
في صالح الأمة العربية ويمكن القول انه
سيبدأ التنسيق مع سوريا كدولة من دول
المواجهة .

وقال حسني مبارك « اننا رفاق سلاح
مع سوريا ونشترك جميعا في معركة
واحدة ومصير واحد ، والتاريخ يشهد
بأنه مهما حدث ، فان مصر وسوريا
لا بد ان تظلا معا . . وقد علمنا التاريخ



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وكانت المحادثات السياسية بين السيد حسنى مبارك والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى قد بدأت ظهر أمس اثر وصول نائب الرئيس الى بغداد قادما من دمشق . وكان صدام حسين والوزراء العراقيون ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية فى بغداد فى استقبال نائب الرئيس لدى وصوله . وقد نقلت اذاعة بغداد وتلفزيونها صورة حية على الهواء لمراسم استقبال حسنى مبارك فى العاصمة العراقية .

وقد بعث السيد حسنى مبارك ببرقية شكر الى الرئيس حافظ الاسد من الطائرة التى اقلته من دمشق الى بغداد كما بعث ببرقية شكر الى صدام حسين اثر انتهاء زيارته للعراق .

وقد اهتمت الصحف السورية العاصرة أمس فى دمشق بزيارة السيد حسنى مبارك لسوريا اذ ومقابلته للرئيس حافظ الاسد اذ والرسالة التى حملها اليه من الرئيس انور السادات والبحث الذى دار فى الاجتماع حول الوضع فى المنطقة ودعم التضامن العربى .

وافردت الصحف فى صفحاتها الاولى بمساحات واسعة لوقائع وصول السيد حسنى مبارك والوفد المرافق له والاستقبال الرسمى الحافل الذى قوبل به .